

# "في حوار خاص لنافذة مصر" الأزهرى : وفرنا أكثر من 380 ألف فرصة عمل في الداخل والخارج



الاثنين 6 مايو 2013 12:05 م

## حوار - خالد سليمان:

التقىنا بالسيد خالد الأزهرى وزير القوى العاملة والهجرة وأجرينا معه حوارا حول العامل المصري وتتطوعات الوزارة له و ما تقدمه الوزارة من خدمات للشعب المصري حاليا :

### • من هو العامل ، ومن هي الشريحة من المواطنين التي تتعامل معها وزارة القوى العاملة؟

- التعريف القانوني للعامل والذي نص عليه الدستور أنه هو كل شخص يتقاضى أجر، فالوزارة ملتزمة بكل العاملين سواء كان يعمل لدى غيره أو يعمل كحرفي، والوزارة معنية بسياسات سوق العمل سواء كان الأمر يتصل بالعامل أو صاحب العمل وضبط العلاقة بينهما، فهذا كله من اختصاصات وزارة القوى العاملة[]

### • في ظل الوضع الاقتصادي الحالي ، كيف يمكن الارتقاء بالعامل المصري؟

- هناك مسارين تتبعهما الوزارة للارتقاء بالعامل المصري، المسار الأول ه الارتقاء به ماديا وهناك سياسات متبعة في رفع الاجور وسياسات في زيادة فرص العمل المتاحة[] أما المسار الثاني فهو رفع الكفاءة الفنية للعامل المصري من خلال تطوير أداء التدريب المهني وتطوير التعليم الفني[] وهناك مشروعات طويلة وقصيرة الاجل لتطوير العمل في المسارين[]

### • ما هي السياسات التي تتبعها الوزارة في المرحلة الحالية ؟

- بالنسبة لسياستنا في التشغيل ، بدأنا في تفعيل مكاتب التشغيل التابعة لوزارة القوى العاملة ثم قمنا بعمل قاعدة بيانات جديدة "برنامج التدريب من أجل التشغيل" وذلك بعد "تصفير" قاعدة البيانات السابقة "الوهمية". حيث يقوم الشباب بتسجيل بياناتهم الخاصة مثل (تخصصه وكفاءته ومهارته...) وذلك عن طريق المكاتب أ الموقع الإلكتروني للوزارة، وفي المقابل بدأنا في تسجيل قاعدة بيانات خاصة بالشركات والمؤسسات واحتياجاتها، وقد تم تنفيذ البرنامج وبالفعل تم تعيين 17 ألف شاب عن طريق التوفيق بين ما قدمه الراغبون في العمل واحتياج تلك المؤسسات[]

### • ما وضع الاعتصامات والمطالب الفئوية للعمال في الوقت الحالي؟

- عمال مصر مطالباتهم واضرابتهم انخفضت بشكل كبير، وما في المشهد حاليا هو الاضرابات والاعتصامات السياسية[]

### • ما الذي توفره الوزارة للعمالة المصرية في الخارج؟

- نرعى عمالنا في الخارج من خلال الملحق العمالي في السفارات المصرية في معظم الدول التي بها كثافة عمالية مصرية ويتم بشكل دائم التواصل معهم وحل مشاكله وقد ورد ألينا حوالي 2000 شكوى من العمال المصريين في الخارج استطعنا حل حوالي 1700 شكوى وجاري العمل على حل المشاكل الأخرى[]

• ما الذي وفرته الوزارة من فرص لعمل المصريين خارج مصر ؟

- استطاعت وزارة القوى العاملة أن توفر **365** ألف تعاقد عمل للمصريين خارج مص، منذ تولينا مسؤولية الوزارة ، وقد توصلنا إلى هذا الرقم من واقع سجلات وزارة الداخلية، حيث أن هذا هو عدد المواطنين الذين قاموا باستخراج "كعب عمل" للسفر خارج مصر

• ختاماً .. ما هي المعوقات التي تواجه وزارة القوى العاملة ؟

- المشاكل التي نواجهها تتلخص في التركيبة الثقيلة من الفساد التي ورثتها الثورة من النظام السابق بالإضافة الى المثبتين والمحيطين الذين يعوّقون العمل  
ولكن نحن لدينا الأمل في تجاوز المحنة ، فنحن لدينا مقومات عالية للنجاح تتمثل في موقع جغرافي متميز وموارد كثيرة وشعب عظيم، وهذه هي مقومات النجاح والريادة إن شاء الله